

فِي حَلَّةِ عَيْنِكَ وَطَنٍ

ضحكة عيونك وطن

شعر

محمود الطويل

الطبعة الأولى يناير ٢٠١٢

(C) دار ميريت

٦ (ب) ش قصر النيل القاهرة

تليفون/ فاكس: ٢٥٧٩٧٧١٠ (٢٠٢)

www.darmerit.net

merit56@hotmail.com

المدير العام: محمد هاشم

رقم الإيداع: ٢٠١٢/٣٢٧٧

الترقيم الدولي: 7-623-351-977-978

بالتعاون مع سنابل للكتاب

٥ ش صبرى أبو علم - باب اللوق - القاهرة

تليفون: ٢٣٩٣٥٦٥٦ - ٢٣٩٢٦٥٩٣

sanabooks@maktoob.com

المدير العام: أحمد مرجان

ضِحْكَ عِيونِكِ وِطَن

أشعار بالعامية المصرية

محمود الطويل

لو حتتكلم..

تموت

وان حبست الكلمة في ضلوعك..

تموت

يبقى قول الكلمة واحدف جنتك

جوه التابوت

إلى شهداء الحرية

إلى كل من دفع حياته ثمناً لكلمته

وإلى طاهر جاووت ومعتوب لوناس



الهزيمه

الضربه ف عز الضلمه تُخض تشد عروق الكف تصد
ترد الضربه بألف
كنت باقول
أنا كنت باقول وح اقول ما بألف
الحرف السافر كافر زى الجوع
بيعض الزند يقوم
وبألف سلاح مرفوع
لاجل يعم صباح ع الأرض

حبك كان النار
ومكانش البدء
كنا العشق
كنا عزيزه بتبنى الدار
وبضمة كفى لكفك كنا نضم الدنيا الواسعه
كنا اتين
وينحلم نحضن مره الشمس الدافيه لكن
من فين الشمس
أنا رغم الموت
شدتني النظرة العنف ف ننى عيونك حب عشقتك
وعشقتك أكثر
لما اتفجّر جوّه عروقى الدم يفور
وبرعشه يزلزل كل كيان شعور بالنور
أنا وانتي اتين بنحب

أنا وانتى اتنين بنحب وصعب الحب وأى شاويش
بيخطف كل رغيف العيش
ما بيترك حتى اللقمه الحاف
وانا وانتى اتنين

أنا وانتى الحب الطالع رغم الدين
بنحب

رغم الوقفه على البتارين
نتفرج مش شاريين ..

بنحب

حافيين جعانين ..

بنحب

بنحب ورغم المكنه الدايره الغول ..

بنحب

ياحبيبتى وكنا اتنين

من نفس الصف
أنا كنت باغتي وانتي الحرف
كان الشعر زناد في الكف
كنا نحارب للمستقبل واحنا اتنين
الكلمه البدء وكنا العشق
كنا بنحرت بور بضوافر
واحنا اتنين
مهما يسن الظلم الحافر
مهما نظام الدوله يعافر
برضه اتنين
الكلمه البدء
واحنا العشق ومش ح نسا فر
كنا نحب بعلو الصوت
ولا كانش بيعرف بيتنا سكوت

ولا همس
أنا وانتي اتنين ما بنعرف ياس
أو كنا وكان
تئين الرأسماليه شديد البأس
عمروش بيون

بيحاور مره ومره وتئه يزن
وانا وانتي اتنين
الكلمه البدء وكنا العشق وكان الحب إرادته تواصل في المشوار
الإصرار مش سهل
وانشق الليل
الناب مسعوره بتبلع حلم الشمس وتقلع جدر الدار
بصيت في مكانك مالمقيتكيش
حسيت بمرار
في المعدة وطعم هزيمه ف سقف الحلق

حسيت بالعار

قتلوا الضحكه الحب العنف ف نفي عيونك

هزموئى

هزموئى

مايو ٧٨

ينايير

لحنها وغناها الشيخ إمام

الدم بيروى الأرض تنبت زهرة فل
والزهرة حريق
في عيون الطفل ونى عيون الطفل برئ
وجرى
والليل ان زاد
في بلدنا سواد
راح تفضل مصر ينايير كف تشاور ع الجلااد
وتطالب بالإعدام
خطوه لقدام
دانا ح افضل أحلم بيكى واشوف
الشمس الطالعه على المكشوف

بتطوق وش المال الداير في الأسواق
خنّاق للضى
لكن القدم الحافيه تدب توأكب نبض القلب
وتعلن إن الشارع حي
ولا زى
الإيد القابضه سلاحها بعنف
ولا زى الحرف
إن لف بيلضم صف ويفتح سكه ليكره الجي
بالغصب عن الزنازين
وخيانة الوالى وكل بطانته حدادى القصر كلاب عابدين
دا برغم الموت الناس زاحفين
وبرغم الموت
في رحم الأرض جنين
في رحم الأرض جنين

يوليو ١٩٧٩

أكيد بكره

لحنها وغناها فاروق الشرنوبى

لحنها وغناها سعيد صالح (فرقة مصر المسرحية)

وكل ما اطل

- أنا المصلوب على بابك

يايد الكل

يا عشقى يا للى أعتابك

طواها الذل

أضم الشمس وترايك

واموت فى الضل

أموت ازای وانا الشاهد على بكره
أنا الشعب اللي حاضن همه بالفكره
وانا الخضره
أنا الفاس اللي دق وشق بطن الغيط
وانا في المصنع المكنه..
وبرضه الزيت

أنا الرقه في بحر النيل
وباشرب ميّتي عكره
وانا اللحن اللي في المواويل
وتنسيني ولا ذكرى
خسارة يا مصر
خسارة يا مصر ياللى القهر يسبيكى

ويقتلني
- أنا اللي عشق نور الشمس ف عنيكى مبهدلنى -
لكين بكره
أكيد بكره
أكيد ليكى
وحنغني
لكل الناس
بكل حماس
ونزرع فى القلوب زهره
ونجزر رقبة الحراس

أغسطس ١٩٧٩

بناديلك

لحنها وغناها الشيخ إمام

قد إيه بارتاح أنا
لحظة ما اقابل بسمتك
وبكون شديد
لما بامد الخطوه وامشى فـ سكتك
يا عشقى يا للى حبك ادانى
وخذ منى السنين
ما بين الحلم والخطوه

وبين الكلمه والزنازين
أنا ماشى بناديك
ما بلقاشى..
أغنيك

مشيت الليل
بطول الليل
لكين الليل ماوصلشى
واتارى الفجر فى عيونى
خيال ..
والجرح ما دبلىشى
وشفت الناس
فقارى تموت على قوتها
وناس بتعلّى فى بيوتها

وناس راحت فدا صوتها
وناس خاينين
وناس تحت التراب نُوها
بتغزل فجر فوق نوها
ومهما الغدر بينوها
أكيد واصلين

وانا ..

يومي اللي جاى لسه ما خضَّرشي
وبكره بذره حتنبت مع الطالعين
صلاة الزين
صلاة الزين على ولادك
شداد جامدين
صلاة الزين

وضربه تطخ جلاذك
تزيح الشين
يا ست الكل
يا عروسه
يا شابه يا للى كحل العين

بناديلك
أنا اللى فى العروق نيلك
ودمى زيت قناديلك
وانا العاشق فى قرآنك
أنا جيلك
قوللى فىن أنا جيلك
وانا جيلك
أوفى الدين

ونزرع شمسنا ضحكة
على شفة وليد أخضر
تدفى الأرض وتفتح زهور أكثر
وتيجى مصر تتمخطر
طهور الواد
ويبقى الكف متحنى
وندعى الأهل ونغنى
حباينا اللى بتهنى
نرش الملح والسكر
وحصوه ف عين

كهنينه

لحنها وغناها محمد عزت

مهما الننه يانونه وهُوِه
خليك صاحي وفتح عينك
ألا ان نمت يانونتي هوه
دخل المخبر بيني وبينك
تعلی حیطان السجن ويرمی بضله عليك

كنت أنا وانت وماما ثلاثه
عش صغَّير زيڪ نونو
لَسَّه برغم القهر ثلاثه
مهما الغدر ومهما يخونوا
بالمح شمس الجي الطالعه ف نى عنيك

يا فرح لما قمل عليه
وانت بتحي بلاطه بلاطه
دا انت بتكبر قوى فى عنيه
لما بتتطق بلدى وتاتا
دب الخطوه لبكره وتبت قوى ياديك
دب الخطوه لبكره وتبت قوى ياديك

بالإعدام

لحنها وغناها الشيخ إمام

كان في بلدنا غول أنتيكا
إسود زى الليل والهيم
لاجل ييوس رجلين أميركا
يشفط عَرَقَ الناس والدم

لما النار بتطوق عينه
بيفكر محناش كاشفينه
العرشة فإيده ورجلينه
بسلامته فاكرنا هنتخم

الكلب بيعشق أميركا
بيطاطى ولا مره يشم
قتل الشهدا ديسكو وسيكا
ويهوذا بقى الخال والعم

الخاين باع نيلنا ودينه
بيصم ويمرغ فى جبينه
حيروح فىين واحنا محاصرينه
حيموت متدهول بالدم

٣٠ مايو ١٩٨١

يا شمس عدّى

لحنها وغناها الشيخ إمام

يا شمس عدّى
ع القلعه وّدّى
سلامى للى بلدنا همّه
الصبح كلمه
والضهر غنوه
والمغربية سجون تضمه

يا نجم ياللى
سهران تملّى
تغزل شمس الأمل مداين
الناس كتيره
مصر الفقيره
مصر اللى ضاقت بكل خاين

مليون يهوذا وأمريكان
البحر نيلى والبنا
ومهما يشتد اللي خان
بالعزم راح يعلى العنا

يا منفى فى الوطن..
والوطن دم الشرايين العنيد
هز الهلال
عشقك حلال
يا غنوة الثوره الأكيده

برقيته

لحنها وغناها عطية محمود

لحنها وغناها محمد البحر (تونس)

عيونك من ورا الرشاش حكاية
ما تموتيش
واعذريني لو مجيش
من ورا القضبان باقول
أنا المقتول على باب الخيانة
ومحاكم التفتيش

بينى وبينك عسكر السلطان وذُلَّى
مين بين بحور الدم بتُطَلَّى
فلسطينيه بتهلَّى
شمس ودفا فى موطن الأموات

عيونك من ورا الرشاش ختام
يا جرح نازف ع الدوام
يبدأ طريقك من هنا
من ساحة الإعدام
يبدأ طريقك من هنا
من ساحة الإعدام

الأدبائى

لحنها وغناها الشيخ إمام

أنا الأديب وانتم أدرى
وعاشق الناس والخُضرة
لا عمرى طَبَّلت ف حَضره
ولا قلت حاضر للنصاب

الله الله يا بلدى ولا كنا صحاب

خاين ولا حد يجيره
زى الكلاب يلقى مصيره
قتيل وفايت لنا غيره
ماشيين وفي نفس السرداب

الله الله يا بلدى مخبر ع الباب

سلام مربع للجراين
فارشين صور تحت العناوين
سينا اللي راجعه عريسه عنين
وأغلب المعازيم عُذاب

الله الله يا بلدى والكل كلاب

آدى السلام وكلا بلاشى
سنا اللى مدفع ما فىهاشى
بالأمر جيش ما يروحهاشى
حطوها قفل ورزه وباب

الله الله يا بلدى والأرض حرب

مشوا الجيوش مشية وزه
ترقص وعقبال يوم غزه
نشرب وحيجيوا المزه
من أورشليم فزدق وكباب

الله الله يا بلدى والعيشه هباب

يحيى السلام بطَّل كلاكيع
ممنوع كلام ضد التطبيع
علشان ما يلحق نفسه يبيع
أحلامنا يا حلاوة الأحزاب

الله الله يا بلدى شوفوا الكداب

أصل الحكايه ان بهيئه
مدبوحه وبتدفع ديئه
يا مصر حتعيشى مطيئه
إذ يحكمك دبوره وكاب

الله الله يا بلدى سنوا الأنياب

بيروت

لحنها وغناها عطية محمود

بيروت

ما عادش إلا الموت

البيانات الذليله

والحكومات العميله

والمعارضه كل ليله

منقشه وبعدين سكوت

بيروت

ما عادش إلا الموت

كلنا رضينا المهانه
واكتفينا بالإداناه
كلهم حكام خيانه
دايره بتجهّز تابوت
بيروت

ما عادش إلا الموت

الدماء أنهار تسيل
إنما المشوار طويل
واللى حاضنين إسرائيل
هُمَّما دول الأخطبوط
بيروت

ما عادش إلا الموت

إحنا .. أصحاب القضية
والشعوب هيّه اللي جايه
والمقاومه لسّه حيّه
تحت أنقاض البيوت
بيروت

انتي الحياه والموت
انتي الحياه والموت

يونيو ١٩٨٢

انتم ناسى

لحنها وغناها الشيخ إمام

أنا الأديب وانتم ناسى
همومكوا تشعل إحساسى
وان كنتوا ناسيين مش ناسى
إن البدا يلزم له ختام
شُرْم بُرم والله يا بلدى ولبسنا لجام

غير السلاح ما يغير شى
طَبَقَه ولا مُخبر يمشى
من بعد هتلر والدوتشى
فرانكو جا يرعى الأغنام
شُرْم بُرم والله يا بلدى ولبسنا لجام

أحزاب كثير فتحت شبابيك
لفرانكو وبتضرب مزازيك
تلغى الصدام وتقول يا فكيك
إن الصراع الطبقي كلام
شُرْم بُرم والله يا بلدى ولبسنا جام

إمسك حرامى وطبّل له
وشد دقنه وافتل له
وقبل ما يفضفض قول له
إفراج ولا تفضحشى نظام
شُرْم بُرم والله يا بلدى ولبسنا جام

آدى الصهاينه فـ كل مكان
فى مصر وفـ سوريا ولبنان
وفرانكو بالفم المليون
بيقول مافيش لأميركا مرام
شُرم بُرم والله يا بلدى ولبسنا لجام

شرم برم والأمن العام
حابس وكابس ع الأفهام
كلاب حراسه لأى نظام
خايخ ولو غيّر حكام
شرم برم والله يا بلدى ولبسنا لجام

ما تفرز قوم انت وهُوّه
وخُد حقوقك بالقوه
دى الثوره محتاجه مرّوه
تمسح وتكسح اى ضلام
شرم برم والله يا بلدى خطوه لقدام
ويهل نور شمسك صاحى لو شعبك قام

١٩٨٢

أبوح

لحنها وغناها فاروق الشرنوبى

أبوح يا أبوح
علم العرب مدبوح

مدبوح بقاله سنين
يا حسرة الملايين
واحد من الخائنين
ييجي وغيره يروح

عطشان يا بحر النيل
يا راوي كل سبيل
يا مخضّر المواويل
وانت حزين مجروح

بيجن مع السلطان
بيقسّموا الأوطان
باقى الملوك فى رهان
على دمّنا المسفوح

إتعلموا بيروت
قفلوا عليها تابوت
بالدور يجينا الموت
ولا نعرف الا النوح

المجزره لسه
في الخلق والغصه
والأمرا بالحسنه
خلوا الطريق مفتوح

ففرك على أرضك
غربه وبتهدك
وازاي تصون عرضك
وانت قتيل الروح

يَدُّكَ عَلَى زَنَادِكَ
خَلَّلِي الْبَارُودَ زَادِكَ
يَا مَوْطِنِي مِيعَادِكَ
لِلشَّمْسِ لِمَا تَلُوحُ

نَفْدَى الْوَطَنِ بِالرُّوحِ
نَفْدَى الْوَطَنِ بِالرُّوحِ

سبتمبر ١٩٨٢

غُبَاشِي

غباشي أمباشي فـ حاله
البدله كانت رسماله
تسألني إيه اللي جـراله
اقول لك اقرا المانشيات

طول عمره قاعد ومبلم
والله لم عمره اتكلم
كان فاكر القرد معلم
إكمنه بارم له الشنبات

إخيه عليه اخص اصفوخصى
مبلول كمش تحت الكرسي
لما اتفزع صاحبك مُرسى
واتخض يومها وطق ومات

هिला بيلا شيله وهيلا هوَّبه
البوله تمَّت في القبَّه
وسلطنوه آه ياخى كُبَّه
وشغَّلونا الطبلخانات

من يومها والأحوال عيضة
واتشققوا الناس على بيضة
ما تجيش وأيامهم سوده
فشرت أيام الأغوات

السُّبُوع

المجموعة : برجالاتو برجالاتو
غثوا الكلمه فى وداناتو

المجموعة : إكبر	إكبر يا واد	المنشد :
إسمع	واسمع يا واد	
إفهم	وافهم يا واد	
إغضب	واغضب يا واد	

المنشد :
الظلم مهما استغفى ع المخاليق ضعيف
والشعب رغم الصبر ع الأندال عنيف
يا بدر في زفة سبوعك مستحي
من صبر ناسك ع الشقا لاجل الرغبة

لا تمشى مع اللي خانوك
ولا تصبر على همك
ولا تغفل عن اللي باعوك
ولا تساوم على دمك

المجموعة :
يارب ياربنا
يكبر ويبقى قدنا
وان داق مرارة ملحنا
يحلف ما يبقى زيننا

المنشد :
يا ملح بيتنا
مبقاش حيلتنا
كل الحوارى
خايين خييتنا

يا ملح دارنا
كبر صغارنا
كل الحوارى
شاربين مرارنا

يا ملح رشه
الخلق طرشه
والا الحوارى
خايفه وكشه

المجموعة : يارب ياربنا
يكبر ويبقى قدنا
وان داق مرارة ملحنا
يخلف ما يبقى زيننا

المجموعة :

اللى جاى

المتشد :

كرسى قطيفه

للتشريفه

إوعى الكاكي

ابو سناكى

وابو برنيطه

صدغ الحيطه

ياكل قوتك

موته يا موتك

المنشد :

إيه الجديد من ألف عام
يا موطنى إيه الجديد
الجرح نازف ع الدوام
يا موطنى واحنا عبید
صحارى الفقر
والمنسر
وذل القهر
والعسكر
وقصر الوالى سور على
يسوجر بابه قفل حديد

المنشد :

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

لموا اللمه

زيحوا الغمّه

همّ همّ

واحنا الأمه

إحنا الأمه

إحنا الأمه

المجموعة :

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ

يوليو ١٩٨٣

وصية

لحنها وغناها الشيخ إمام

أضْمَكْ وجرحى بينزف قُبْلُ

برغم اللي خانوا

ورغم اللي هانوا

ورغم اللي كانوا في غايّة الحَجَل

أضْمَكْ وحتماً يدور العَجَل

في كل الأراضى اللي خُضِرَه وحَبَل

مادام لسه باغزل حروف العَزَل

وبانسج غرامى

قصيده وكلامى

بينقش أسامى في حجم الدَّبَل

أضمك وباحلم بحضنك وبيت
أنا اللي بنيلك وطميك حيت
وضيِّعت عمري
وما كنت أدري

ولو كنت ادري ما كنتش بقيت
على أى صهيوني أول ماجيت

خصيمك نبينا فى يوم الحساب
إذا ما التقيت بهذا الكتاب
ولم تعشقى
ولم تبداى

ولم تلحقى حتى لو بالحجارة
ونركب قفاهم فى شارع وحراره
فى أرض المطار
ما بين الآثار

وجوه الديار أو ف مبنى السفاره

وآخر كلامى أيا مُهَجِّتِى
أمانه ما يمشى ورا جثتى
سوا المتهمين فى الوطن تهمتى

فداكى الدما ياللى شاغله الخواطر

بطول الزمان

سليمان بن خاطر

٣١ ديسمبر ١٩٨٥

كحلى عيونك يا ممي

م في الرياحين اللي طالعه..

شحه للصبح..

بتحبي المقاومه

في عموم لبنان

وبتدين المساومه

واللي خان

واللي بيأصل لترسيخ الهوان

في كل حي

إنما نصر الله جي

يزرع الضحكه اللي ضاعت

فوق شفايف بنت لبنان العفيه

اللي عاشت عمرها المغدور أبيه

واللي مالحقتش تجدل شعرها الليلى ضفاير

أو تلملم بعض ألعابها الصغاير

من على رف الزمان

قبل ما يكون اللي كان
لما حكام العرب سدّوا الودان
والدولار قص اللسان
لما كف الغدر كانت طيارات صابها العمي
إسرائيلي أمريكي رعب طائر في السما
لكنما..

صاحيه الدما متيسمه
بترد موقها ع العدا
والأرز شامخه مبغده
بتشع ضي
لبناني حي
صديقني وكحلي عيونك يا مّي
النصر جي.. النصر جي
النصر جي!!

٢٠٠٦ / ٨ / ١٠

عَيْتَا

كنت باحلم..
قال كأني ف دنيا لاسعه
شفت حيه جايه تسعي..
تُبِخ نار،
والجراد ضبش ما خللا عود خضار
والبيوت تترج صدعها انفجار
وانتي في وسط العفار
واقفه لسه بتغرسى شتلة ورود
والفجر بيحاول يعود
مولود في ساعة لاحتضار
كنت باحلم..

والنهارده صحيت لقيتك لسه جنبى
فط قلبى فى الضلوع،
وابتسمت ..
فَرَحَ سال بحرين دموع
ما احنا أهل النيل تَمَلَّى
قلبنا أخضر مليجي
مهما نكبر - جدى قاللى -
نبكى لما الفرح ييجى
والنهارده فرحتى بلبنان ويكى
نَصْرَه طَلَّتْ من عنيكى !!..

٢٠٠٦/٨/٢٤

على الربابه

أصلى ع النبي واحلف ما اغشُّه
وبالغن خاش أبو الظالم في وشُّه
قفاه طرّقع بكف الأمريكاني
وبرطع بينا يلحس فِلس جحشه
وكيف الفجر يطلع في الشوارع
إذا ما الخلق كُتوا واستكانوا
وكيف ننعس ودم القلب والع
بيغلى ضد حكامنا اللي خانوا
وكيف نحيا إذا سلطان زمانو
متنفخ ما التقى مذبّه تنشه
دليلي شرع أجدادنا اللي كانوا
إذا العود انعوج لازم نحشّه..!!

٢٠٠٦/٨/٢٨

بنت جبيل

بنت جبيل
والطريق كان هُـس هُـس
جوّه جوف الليل
شفت ضىّ البدر همّس
للغصون
لما عدّى الريح حنون
كان محاذر
لم يبدّل فى المناظر
كنت انا وانتى على علىّ التله القريه
ابتسامه فوق شفايف بندقيه
ناطره لحظتها اللى جايه
والشبيهه فى اشتياق
عطرهم من كربلاء
همسهم لا تحسبنّ
.....

والزمن على مهل مهله كما
وقعت دقايقه مبلمه
عقرب ساعات الانتظار
زى الحمار
حردان مكانه
جيت أجيبه من ودانه
ردنى هدوء السلاح
والنفوس المطمئنه

.....

وابتدا كير العدا ينفخ نيرانه
غدر دك الأرض لما عضامها بانوا
والشباب ثابت مكانه
والغرور اللي التحف بالدبابات
هاج شمال ويمين ييضرب فى جنون
إنكفا جوه الأتون
لم قدر يهرب، ومات

.....

هل ضَوَّ الفجر بيوضيَّ الغصون
والعيدان اللي نجيله
في العيون
استحالت مستحيله
لما واجهتها المنون..!!

٢٠٠٦/٩/١

حَلِّي ضفايرك

حَلِّي ضفاير مجدوله
ورجعيني سنه أولى
أكتب تاريخك واتهجي
كل الحروف المجهوله

حَلَّى الضفائر وقوليلي
أجعل كلامك مواويلي
تَوْفِي كما فيضان نيلي
وتزيد وانا قد القوله

حَلَّى ضفايرك حليها
يرمح هوانا يطير بيها
والفجر لما ينديهها
ما يخافش من عين الغوله

حَلَّى ضفايرك يا سماره
تلقي الجموع الهداره
في كل شارع أو حاره
ماشيه الخطاوى المسئوله!!

٢٠٠٧/١/١٩

آه يا دارى

ع الرصيف اللى ما فيهش مكان لماشى
باب مفلّق
كل ما يفتح يزيق
زى صدرى لما لبّش
كان محلى خُلقي ضيق
والكلام الحر تايه م التقاشى
شفه تنطق،
والمزوّق.. دا اللى ماشى!!.

اه يا دارى..
يا اللى خلف الباب حزينه
تنعى أحوال السفينه
م ابتليتى وابتلينا
بالوجوه المستكينه،
والتلاشى!!.

ع الرصيف اللى ما فيهش مكان لماشى
كنت باحلم، والشفافيف
لو تدوق طعم المعانى
كان شعاع النور ح يملأ الكون أغانى
بس خايف..

م الأمانى
بعد ما رَوَّح زمانى
واللى باستناه م جاشى!!.

٢٠٠٧/٣/٩

آه لو أحلم

الفانوس بايت منورّ ع الطريق قدام جنينه
كل أشجارها اللي شاخه .. خشّبت
قلعت ورقها ..

إلا جميزه عتيقه عمرها عمر المدينه

اتولدنا وكات كبيره

ضلّها يفرش بلاد

حتى ما تجيهوش عنينا

بس جميزها ف إيدينا

شهد متكرر يدوب

م الشفايف للقلوب

واللى كان مكتوب علينا
لما كان الموج بيعلا،
والشطوط مالهاش أثر
والسما بتجيب ضرفها
يختفى منها القمر
كنت بادفن فى الليالى السود..
دماغى ف حجرها
وكاها.. هى السفينه
اللى شالت من حكاوينا اتنينات
كانوا صبيان أو بنات
فى الحالين ضحكات حزينه
والفانوس بايت منور ع الطريق
والنور عامينا

م احنا عشنا ضلمة الليل فى الليالى
والنهار
غربه بتشّرح جلودنا
تنزع الروح من ماضينا
لما حاضرنّا استجار..
واكتفينّا

.....

الفانوس بايت منور،
والطريق دا أصله ترعه
كنا بنعديها عوم
كل يوم
قبل ما الأسفلت ينهش فى الغيطان
ويحش أعواد السنابل
والأمان
لما طاح فينا اللى خان
غرغرينا
آآ..

لو أربح ضهرى ع الجميزه واحلم أستعيد

حلمنا المسروق وضحكات الوليد
وافرش العمر اللي باقى ..
جسر للعشاق يعدُّوا
قد ما ودُّوا من أحلام يادوا
اللى ع المهل استفاقوا
واللى مدوا
كلنا ع السكه خطوه، واستينا
إن نور الفجر يطلع منا فينا !

٢٠٠٨/٩/٢٨

عَبَثَ

خَدَّيْنِ عَلَى نَفْسِ الْمَخْدَةِ
وَاللَّيَالِي قَصِيرَهُ
أَرْبَعِ شَفَائِفِ مَجْمَرِهِ
نَطَّتْ سَاعَاتِي كَمَاهَا
عَقْرِبِ ثَوَانِي يَزِقْهَا
وَالْفَرْحِ خِدْعَهُ وَمَسْخَرَهُ
بَابِكِ مَوَارِبِ
مِ اقْفَلُوشِ
الْأَنْسِ كَنْزِ مَا تَقْلُتُوشِ

وَجُوهٌ كَثِيرٌ مَرَّتْ عَلَيْكَ
وَتَشَوِّفُ خِيَالَهَا مَا تَعْرِفُوشِ
بِالْمَسْطَرَّةِ
قَضَيْتَ حَيَاتِي إِنَّمَا
ضَاعَتْ شَمُوسِي مِنَ السَّمَاءِ
مَبْصُرٌ وَلِفْلَفْنِي الْعَمَى
شَنَكَلْنِي جَوْهَ الصَّنَدْرَةِ

.....

؟؟؟

شَرَنْقَتْ وَسَطَ الْجَزْرِهِ

٢٠٠٨/١٠/١٨

لما كان الحب محنه

كنت أنا وانتى على حرف الليالى سرحانين
ضهرنا فى ضهر بعض
اللى عينه للنجوم
واللى رجله فى الهموم
والحالين مفروضه فرض
وافتكر..

وقت انبلاج النور مع انصاص الليالى كلمتين
إحنا..

لما كان الحب محنه
واتزرق فى حاره سد
والجمل فالت زمامه
لا برك ولا نال مرامه
الصدى بيعيد كلامه
إنما ما سمعش رد!!

٢٠٠٨/١٠/٢٨

أحلام

الفجر أوْشك..

وانت ع الأسفلت سامع خطوتك

بتّك..

تك..

تك

بندول بيرقص فرتك

وتلم أشلاءك وتطلع سلّمك

لما ترمى جتتك

ع المرتبه والنوم ضرير

بيهشتك

جرس المنبه ينفضك بره السرير

والبيت كبير

ملكيتك

لكنه متّوى..

أنا كنت باحلم بيه سكن
كما كنت باحلم بالوطن
وبعزتك
أحلام كثير..
في سكتك
زمن المناهده، قشَّها
من قبل م العصافير تغادر عشَّها

٢٠٠٨/١١/٧

نص الليل

لما بارجع بعد نص الليل يوماتي
والقى كل البيت منور
قلبي يتنطط ويرقص بين ضلوعى
زى عيل شاف أبوه
وابقى خايف لو أتوه
أخطف السلم بلهفه
التلات درجات بخطوه
وانتى خلف الباب أميره
تحلمى بالكون مزهر
أفتح الباب المندى
بالغرام والشوق
أعدى
التقى نظرة عيونك بالفرح
واخدانى اسكر

أفتكر سيف المعز
اللى بيحاول يفرِّق
من سنين
الغنوه عن صوتك وعن
بس أنا ألحس مسننى
ع الدوام وابات أغننى
للنهار يحلم يشقشق
والطيور اللى تزقزق
والربيع لما يرقق
غنوتى واللحن يسحر
أحضنك
واذكر الطيف اللى كان
بيلاغينى
من ورا القضبان يجينى
دنيا اكبر
بتلاقينى
تنى سارح فى الغيطان
بالربابه

غنّي للعاشقين صباه
عشنا فعلا صغير
إنما سايح همومنا والصحاب
اللى شايلىن القلم
واللى فاتحين الكتاب
واللى سافين التراب
زينا أو يمكن أكثر
تحضينى
أشرب الشهد المكرر
والأمل عمال يصور
انتى وامى قيدتوا نار الفرن
جهزتوا الخبيز
من إيديكي
حتى لو كان حاف
لذيذ..

٢٠٠٩/١٠/٥

ملاحظات

القرود ركب شنب
وعمل لنا عفريت
الشعب لفة الغضب
بيطارده بالشلاليت

٢٠١١/١/٢٥

للكلمه وقت، وأزف
ولكل جيل ناسه
والعلق لما انكشف
بيشد فـ لباسه

٢٠١١/١/٢٩

الخلق رافعه الجباه
ماده الخطى للنور
بتنادى أعتى الطغاه
إرحل..

أكيد هيغور

٢٠١١/٢/١٠

شمس بُكره

الشوارع لما صحيت قالت ان الصمت عار
والخطاوى لما دبّت شعلت في القلب نار
والخطاوى مليونيه هيّجت أمشير غبار
فاللى فيها فيها واللى كائش فيها يندق زار
واللى بيسن في لسانه واللى يلبس في الإطار
غَلَوْشوا ع الخلق سكه شَعَبُوا فيها المسار
حتى غربان الليالى دايره تحجل في انتظار
فاكرة تحجب شمس بكره أو تزيج نور النهار
وادی ورد ربيع بلدنا الشوايب والصغار
عارفه ان الحق لحظه ولا انتصار أصلا قرار
ياللى بتلموا البرادع..

امتى حتحاكموا الحمار؟!!

انتصار

لآخر عيوني ما تقدر تشوف
الاقى ابتسامتك فى كل الصفوف
بترفع أيدى.. وقيمتف بلادى
وتطرح مظاهره ألوف الأوف

رأيتك يمامه فى قلب الميدان
بتنشد أغانى بطعم الأمان
تصحح فؤادى.. تشل الأعادى
تزيح المذله اللى حابسه المكان

عيونك خلائق تزيع السكوت
وتحلف ليرحل يا إما نموت
تحاصر.. تنادى.. تزوق بلادى
بلون انتصار دمناع الطاغوت

٢٠١١/٤/١

لَسَّ الدُّخْلَه دَايَه

كنت باحلم إني باغزل
من خيوط الشمس توبك للزفاف
وانتي قال بتستحمي
والحبايب سهرانين..
في الميدان بينجدوا مخده ولحاف
زي ما شاركوني همي
والفرح دايمًا يشيل
زي صوتك والهديل
والأغانى طايره بينا
بس ما تشفيش غليل

قلت أفتَّح عيني يمكن
كل شيء جازٍ وممكن

إلتقيت الناس ياهووه
بالألوف ما همش آخر
بحر هايج موجُه عالي
جاي والأعلام بوآخر
مصر قامت بالسلامه؟
يا حبيبي ودي العلامه؟
واللا جا وقت الحساب..
وان ده يوم القيامه؟

أسئله بتروح وتيجي
والنهار طالع مليجي
طفل يحيى حبه حبه
والغيلان بتستخبي
بس كل شويه ترجع
دَحْلَبَه وتَلْبُه لَبَه

قلت اخش الحلم اشوفك
صاحيه تيجي تكلمينا
التقيت الناس فصايل
كل مجموعه فـ سفينه
والطريق مش سكه واحده
كل بوصله شايفه مينا

ابتديت من تاني اكمل غزل توبك
وافرش المطرح محبّه
بكره تيجي الشمس تملالك دروبك
نورها نار في القلب شابّه
الليلاذي الحنّه دايره
والفرح منصوب عشاني
كلها ليلتين وانولك
واطفي نار مشعللاني
قالوا لسّه الدُخله دايه
والعريس دا صف تاني

كلميني

كلميني

خلى غيط القمح يطرح وينادي بي

أجرى أضْم الغله..

أتعب..

تحضنيني

طرف شالك طار فشالك

قلبي والننى

حد قالك إن مرّه

ثورّه تمت بالتراضى؟!!

واللا تجار السلاح

بيحاكموا تجار الأراضى?!!

السمعي
فَتَّحَ النوار بيضحك ويراعيني
يُصْحِي أسفلت الشوارع ويناديني
أُحِبِّي ع السكه اللي بتعلمني أمشي..
وتلاغيني
قابل الفجر اللي طالع
إفتح الأوراق وطالع
أنت منذ الآن وطالع

٢٠١١/٩/٢٨

لسّه

كان بوڊى ألمح الضحكة فـ عيونك يا صيئة
والفُق القطع اللي تحت الباط في كم الجلايه
واقسم اللقمه معاكي
ياللى عايروني بهواكي
واما صدقتيني قالوا إحنا أصحاب القضية

اللى ساندوا الغدر بينا ..
شافوا إن الثوره فرصه
واللى نصبوا علينا جريوا
ع الميدان نصبوا المنصه
واللى صورته فى بيوتهم
بعد ما صدعنا صوتهم
رجعوا ع الجرانين يعيدوا
لخنهم فى طبعه خاصه

يا حبيبتى لسه انا والناس معاكى
فى الميدان
لسه رافعين الخناجر
ع الخناجر والحيتان
خللى إيدك فى إيديا
نخلق اللحظه اللى جايه
نزرع النور فى الليالى
يطرح الفجر اللى بان

الميدان

حلمت بأن الدنيا ميدان
من غير سجان
تتمايل فيه فساتين ألوان
وكمآن شبان
مافيهوش خرطوش
ولا غاز بيلوش
ولا غدر بيضرب في المليان

وصحيت مالقيت ع الفجر دليل
ملايين عشاق مشوارها طويل
ولأول مره باشوف عشاق
شهداء..

ماشيين شايلين شهداء

الميت قام

خطى لقدام

عطشانه يا مصر؟؟..

أنا بجر النيل

٢٠١١/١١/٢٠

الفهرس

- ٧.....الهزيمة
- ١٣.....يناير
- ١٥.....أكيد بكرة
- ١٨.....بناديلك
- ٢٣.....تهنئه
- ٢٥.....بالإعدام
- ٢٧.....يا شمس عدّى
- ٢٩.....برقيّه
- ٣١.....الأدبائى
- ٣٥.....بيروت
- ٣٨.....انتم ناسى
- ٤٢.....أبّوح
- ٤٦.....عُباشى
- ٤٨.....السُّبوع
- ٥٤.....وصية
- ٥٧.....كحلّى عيونك يا مَيّ
- ٥٩.....عَيْتا
- ٦١.....على الربابه

- ٦٢ بنت جيبيل
- ٦٥ حَلِي ضفايرك
- ٦٧ آه يا دارى
- ٦٩ آه لو أحلم
- ٧٣ عَبَث
- ٧٥ لما كان الحب محنه
- ٧٦ أحلام
- ٧٨ نُص الليل
- ٨١ ملاحظات
- ٨٢ شمس بُكره
- ٨٣ انتصار
- ٨٤ لَسَّه الدُخله دَايَه
- ٨٧ كلمينى
- ٨٩ لَسَّه
- ٩١ الميدان

إصدارات محمود الطويل

- ١- لا بد مصر يكون لها رمز وعلم - بيروت ١٩٧٨.
- ٢- مصر يا وطني - طبعة محدودة ١٩٧٩
- ٣- عيونك سكة الفقرا - الثقافة الوطنية ١٩٨٤
- ٤- طرح الهوى - النديم ١٩٨٩
- ٥- عريس لبنت السلطان (أوبريت عن مسرحية محفوظ عبد الرحمن) الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٢.
- ٦- رباعيات اليمامة - المحروسة للنشر والخدمات الصحفية ٢٠٠٣ (للأطفال)
- ٧- آخر العشاق - العروبة للدراسات والأبحاث ٢٠٠٤.
- ٨- أجدية الأقصى - المحروسة للنشر والخدمات الصحفية ٢٠٠٥ (للأطفال)
- ٩- حب ظلم بظا - المحروسة للنشر والخدمات الصحفية ٢٠٠٦.
- ١٠- ضحكة عيونك وطن - دار ميريت ٢٠١٢.

الموقع

www.altawiel.com

البريد الإلكتروني

m_altawiel@yahoo.com